

كانت بمثابة الحواذ بالنسبة لزوجها ، المؤرخ بوجلاس أدير ، الصغير ، صاحب كتاب « الشهرة والآباء المؤسسون » .

وفى أواخر الثمانينات ، وبحث من روبرت ميزى ، وهو شاعر ، من كلية Pomona القريبة ، بدأت فرجينيا أدير وروبرت ميزى Mezey ، مراجعة إنتاجها الشعرى الذى بلغ آلاف القصائد .

وقد عالج بعضها ذكريات حسية عن الماضى : عندما يأتى المطر / هل تتذكر / تلاصقنا . بينما تناولت قصائد أخرى فقدان بصرها الذى حدث فى منتصف الثمانينات بعد عدة عمليات للجلوكوما ، ألقت بها فى عالم بدون لون ، رؤية ضباب أسود . وعالجت فى عدد قليل من القصائد إنتحار زوجها :

فى السنة التى انتهت فيها حياتك ،

عندما سددت مسدساً نحو رأسك ،

فى السنة التى تحولت فيها عيناي إلى زجاج ،

وتحول قلبى إلى حديد ،

بدأى فقط بقيتا إنسانيتين .

وفى عام ١٩٩٠ ، بدأ ميزى يوزع مخطوطاً من قصائد فرجينيا أدير على حوالى ١٢ ناشراً صغيراً ، ردّ جميعهم بخطابات رفض رقيقة . واستمرت أدير ، التى لم يفت فى عضدها الرفض ، فى الكتابة يومياً بمساعدة متطوعين وأشخاص مؤجّرين لقراءة شعرها بصوتٍ